مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فعالية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ/ أحمد محمد سليم الشرقاوي

باحث دكتوراة بقسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم (١٠-١٢) عاما وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٠) مجموعة تجريبية تلقت التدريب من خلال البرنامج المقترح و(١٠) مجموعة ضابطة، كما استخدم الباحث مقياس العسر القرائي إعداد فتحي الزيات(٢٠١٦)، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس العسر القرائي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس العسر القرائي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي تعزى لتأثير البرنامج .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a proposed program to treat reading difficulties in a sample of students with academic learning difficulties in the primary stage. into two groups (10) an experimental group that received training through the proposed program and (10) a control group. The researcher also used the dyslexia scale prepared by Fathi Al-Zayyat (2016), The results of the research showed that there are significant differences between the mean scores of students with learning difficulties in the control and experimental groups in the post-measurement of the dyslexia scale in favor of the experimental group, as well as the presence of significant differences between the mean scores of the experimental group on the dyslexia scale in the pre and post measurements in favor of the post-measurement due to the effect of the program.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مقدمة الدراسة

إن القراءة مهارة يتعلمها الأطفال منذ الصغر، وتستمر معهم طيلة حياتهم، ومن خلالها يكتسبون المعارف الأساسية التي تساعدهم على الاستمرار في مراحل الدراسة، حيث تنمو مهارات القراءة لدى الأطفال بشكل متسارع خلال المرحلة الأساسية الأولى في المدرسة، فيبدأ الطفل بتعلم مفهوم الحرف والصوت المناسب له، ثم يطور مهارات ربط المقاطع الصوتية ببعضها، لتشكيل الكلمة إلى أن يصل إلى الهدف النهائي من تعلم مهارات القراءة، ألا وهو الاستيعاب القرائي (جهاد الهرش، ٢٠٠٩، ٢).

وقد ظهر موضوع صعوبات تعلم القراءة منذ أواخر القرن التاسع عشر حيث لم يكن متعارفًا عليه في تلك الفترة بمصطلح معين، بل ظهر بمصطلحات طبية ومنها (حالة عمى الكلمة الجزئي) واستمر بحث العلماء في تفسير صعوبات القراءة إلى أن جاء (صموئيل كيرك) عام ١٩٦٣ وطرح مصطلح صعوبات التعلم في مؤتمر اكتشاف مشكلات الطفل المعاق إدراكيًا، الذي عقد عام ١٩٦٣م في شيكاغو، ليتم التعامل مع من يتعرض له من ناحية تربوية.

بعد أن تم تصنيف صعوبات القراءة كشكل من أشكال صعوبات التعلم الأكاديمية والتي يشار إليها بالعسر القرائي (الديسلكسيا) ظهرت الكثير من التعريفات لمفهوم العسر القرائي، ومنها تعريف جمعية أورتون – جلينجهام للعسر القرائي وهو اضطراب عصبي كثير ما يكون موروثًا، يتدخل في اكتساب اللغة ومعالجتها، ويظهر بصعوبات اللغة الاستقبالية والتعبيرية بما في ذلك المعالجة الصوتية في القراءة والتهجئة والخط اليدوي وأحيانًا في الحساب.

والديسلكسيا لا تنشأ نتيجة لنقص في الدافعية أو نقص في الحواس أو في الفرص التعليمية أو البيئة المناسبة بالرغم أنها ممكن أن تكون مصاحبة لها. ومع أن الديسلكسيا تمتد مدى الحياة، إلا أن ذوي الديسلكسيا يمكن أن يستجيبوا بنجاح إذا قدم لهم العلاج في الوقت المناسب وبشكل ملائم.

ويعتبر العسر القرائي هو أحد أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية، حيث إن الصعوبات النمائية تتضمن صعوبات (الإدراك، الانتباه، التذكر، اللغة الشفهية، التفكير) والصعوبات الأكاديمية تتضمن صعوبات (القراءة، الكتابة، التهجي، الحساب) (محمود علي، ٢٠١٨، ١).

وتشير معظم تعريفات صعوبات التعلم بأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف في فهم واستخدام اللغة، فجميع التعريفات تتضمن عبارة أنهم فئة من الأطفال يعانون من اضطراب في فهم واستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة، ومن ثم فإن هناك دليلًا على أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في عملية القراءة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وتشكل صعوبة القراءة أو العسر القرائي أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، إن لم تكن المحور الأساسي والأهم فيها، حيث يرى العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم أن العسر القرائي يمثل السبب الرئيس وراء الفشل المدرسي، فهو يؤدي إلى تدني مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ، ويقود إلى العديد من أنماط السلوك الغير سوية كالقلق والافتقار إلى الدافعية والقصور في السلوك الاجتماعي والانفعالي.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العسر القرائي؟

٢- هل توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس العسر القرائي؟

٣- هل توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العسر القرائي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على فعالية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- دراسة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العسر القرائي.

٣- دراسة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس العسر القرائي.

٤- دراسة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العسر القرائي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- إثراء مكتبة الصحة النفسية وتزويد الباحثين والمعنيين بكم من الأدبيات والدراسات السابقة والتوجيهات والبحوث المستقبلية في مجال صعوبات تعلم القراءة.

٢- إعداد وتطبيق برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- إيضاح أهمية الانطلاق في القراءة وأثر ذلك في تقليل القلق وارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٤- خصت الدراسة طلاب المرحلة الابتدائية والذين يمثلون أساس العملية التعليمية دون غيرهم.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٥- قد تفيد هذه الدراسة في تقديم بعض التوجيهات والمقترحات لدراسات أخرى يستفيد منها الآخرون.

٦- ندرة الدراسات التي قدمت طرق جديدة لعلاج صعوبات القراءة؛ إذ ركزت معظم تلك الدراسات على تشخيص ذوي الصعوبات وبعض منها قدم العلاج للجانب الأكاديمي فقط، وأهمل الجوانب الأخرى الأكثر أهمية كالجوانب النمائية والنفسية.

٧- أهمية الدراسة الحالية في أنها تقدم منهج علاجي شامل يشمل الجوانب الأكاديمية والنمائية والنفسية من خلال بث الثقة بالنفس وزيادة الدافعية وتقليل حالة القلق ورفع مستوى تقدير الذات بالتزامن مع جلسات البرنامج العلاجي التي تغطي الجانب الأكاديمي والنمائي.

مصطلحات البحث:

١-البرنامج المقترح: يعرف الباحث البرنامج المقترح بأنه: "عملية مخططة ومنظمة تقوم على مجموعة من الفنيات والإجراءات التي تتضمن مجموعة من الأنشطة والمهام التي يتم تقديمها لعينة الدراسة ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) بهدف علاج صعوبات تعلم القراءة وذلك خلال فترة زمنية محددة وعدد معين من الجلسات بما يحقق أهداف البرنامج".

٢-صعوبات القراءة: هو مصطلح يشير إلى القصور في القدرة على القراءة وربما يوجد هذا القصور مع وجود نسبة ذكاء لا بأس بها وبيئة تعليمية وظروف اجتماعية وثقافية مناسبة، وهذا القصور يؤدي إلى التأخر الدراسي وعدم التقدم في العملية التعليمية إلى جانب بعض الاضطرابات النفسية كالقلق وتدني تقدير الذات وقلة الدافعية وغيرها.

محددات البحث:

الحد البشري (عينة الدراسة): وتتكون عينة الدراسة مما يلي:

أ-العينة الأولية: تكونت من (٢٥) تلميذا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة بلكيم للتعليم الأساسي التابعة لإدارة السنطة التعليمية بمحافظة الغربية تراوحت أعمارهم من (١٠-١٢) عاما تم استبعاد (٥) حالات ذكاؤهم أقل من المتوسط كالتالي (٨٠-٨٥ــ٨٥-٨٠-٧٥) فصارت العينة النهائية (٢٠) تلميذا

ب-العينة الاستطلاعية:

تكونت من (٢٠) تلميذا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية تراوحت اعمارهم بين (١٠ -١٢) عاما بمدرسة بلكيم للتعليم الأساسي التابعة لإدارة السنطة التعليمية بمحافظة الغربية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ج -العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من (٢٠) تلميذا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية تراوحت اعمارهم بين (١٠-١٢) عاما، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (١٠) أطفال، تلقت التدريب من خلال البرنامج المقترح في علاج صعوبات تعلم القراءة، والأخرى ضابطة وعددها (١٠) أطفال.

الحد المكاني: مدرسة بلكيم للتعليم الأساسي التابعة لإدارة السنطة التعليمية والتي تتبع مديرية التربية والتعليم بالغربية

الحد الزماني: الفترة من شهر إبريل ٢٠١٩م إلى شهر أكتوبر ٢٠٢٢م

الإطار النظري

تعريف صعوبات التعلم:

إن تعريف صعوبات التعلم يتعدد بسبب تعدد هذه الصعوبات وتفرعها ومن بين هذه التعريفات التي ظهرت تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم عام ١٩٣٨ ميلادية والذي نص على أن صعوبات التعلم هو مصطلح عام يتعلق بمجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تعبر عن نفسها من خلال صعوبات ملموسة في اكتساب واستخدام السمع والنطق والقراءة والكتابة والاستدلال والقدرات الرياضية وتعد هذه الاضطرابات أصيلة في الفرد و يفترض أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي وقد تبقى ظاهرة عبر حياة الفرد كما يمكن أن تكون مصحوبة للاضطراب في السلوك والإدراك والتفاعل الاجتماعي لكنها بحد ذاتها لا تكون منشأ للصعوبة وإذا ظهرت صعوبات التعلم متلازمة مع حالات إعاقات أخرى مثل الإعاقة الحسيه والتخلف العقلي والاضطراب الانفعالي أو متلازمة مع مؤثرات خارجية مثل الاختلافات الثقافية والتعليم غير الملائم فإن صعوبات التعلم ليست نتيجة مباشرة لتأثير هذه الحالات أو المؤثرات (دانيال هلا لاهان وآخرون، ٢٠٠٧)، وفي عام ١٩٨١ ميلادية قامت عدد من الجمعيات الأمريكية بتشكيل لجنة مشتركة من أجل التوصل إلى تعريف متفق عليه وقد تم التوصل إلى تعريف صعوبات التعلم على أنه مفهوم عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتمثل في درجة دالة من الصعوبة في اكتساب واستخدام أي من مهارات الإصغاء والكلام والقراءة والكتابة والحساب وتتصل هذه الاضطرابات بمشكلات داخلية لدى الفرد يمكن أن تعزى لعجز وظيفي في الجهاز العصبي المركزي (مصطفى القمش،٢٠١٢، ٧٩)، ويعرف سليمان عبد الواحد مفهوم صعوبات التعلم بأنه مصطلح يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل الدراسي العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع وبين ادائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى سيطرة وظائف أحد نصفي المخ الكرويين على الآخر كما أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت (سمعيه أو بصرية أو حركية) وأنهم ليسوا متخلفين عقليا ولا يعانون من حرمان بيئي سواء كان (ثقافيا أو اقتصاديا او تعليميا) وأيضا لا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة أو اعتلال صحي (سليمان عبد الواحد،٢٠١٢ ،١١٣-١١٤)، ويعرف مصطفى القمش مفهوم صعوبات التعلم بأنه اضطراب في العمليات النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفاهيم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه من تأخر سواء في المدرسة الأساسية أو فيما بعد على شكل قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة عن المستوى التعليمي الذي يصل له زملاؤه من نفس السن على الرغم مما لديه من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة (مصطفى القمش،٢٠١٢ ، ٨٠)، وأورد إبراهيم شعير أن من اشهر التعريفات التي حددت بدقة مفهوم صعوبات التعلم ما أشار إليه كيرك من أن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات اللغة والكلام والقراءة والتهجئة والكتابة أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي (إبراهيم شعير، ٢٠٠٩، ٥٨).

تعريف صعوبات القراءة:

تعرفها الجمعية الأمريكية للديسلكسيا على أنه خلل عصبي دائما ما يتوارث في العائلة، يعرقل اكتساب ومعالجة اللغة وهذا الخلل يختلف في درجات شدته ويظهر على شكل صعوبات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية بما فيها المعالجة الفونولوجية في القراءة والكتابة والتهجي وبعض الأحيان في الرياضيات والديسلكسيا ليست نتاج قلة تحفيز أو خلل في الحواس أو تدريس غير جيد أو نقص الفرص البيئية أو أي ظروف سلبية أخرى ولكنه قد يحدث مع وجود كل هذه الحالات (جاد البحيري، ٢٠٠٧، ٣٤)، وأوردت نصرة جلجل أنها عبارة عن اضطراب نوعي على أساس اللغة وهي من أصل تكويني وتتميز في صعوبات فك رموز الكلمة المفردة وعادةً تعكس قدرات تشغيل فونولوجي صوتي غير ملائم (نصرة جلجل، ٢٠٠٢، ١١)، ويعرف روبرتسون صعوبات القراءة بأنه خلل جزئي أو كلي أو فقدان القدرة على التعبير من خلال الكلام أو الكتابة أو الإشارة أو فهم اللغة المسموعة أو اللغة المكتوبة نتيجة لإصابة أو مرض **(Robertson, 2000, 5)**، وفي عام ٢٠٠٠ عرفت سنولنج عسر القراءة بأنه نوع خاص من أنواع الخل اللغوي الذي يؤثر على الأسلوب الذي يرمز فيه الدماغ الصفات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الفونولوجية للكلمات المنطوقة، والخلل الأساسي هو في المعالجة الفونولوجية وينبع من تمثيلات فونولوجية ضعيفة، ويؤثر عسر القراءة على تطور مهارات القراءة والتهجئة **(Snowling,2000,213-214).**

أسباب صعوبات القراءة:

١-أسباب عصبية: يري أحمد عواد وزيدان السرطاوي أن المشكلات العصبية العامة تتضمن عددا كبيرا من أشكال الخلل الوظيفي المرتبط بصعوبات القراءة فهناك اعتقاد بأن الخلل الوظيفي العصبي قد ينتج عن تغيرات جينية مما قد يترتب عليها خصائص وراثية معينة والسبب الآخر الخلل الوظيفي العصبي وهو إصابة الدماغ (أحمد عواد وزيدان السرطاوي، ٢٠١١، ٩٩).

٢-أسباب وراثية:

قد يرجع منشأ صعوبات تعلم القراءة إلى أساس وراثي حيث أفادت نتائج العديد من البحوث أن ما يقرب من ٤٠% من أقارب الذين لهم تاريخ في صعوبات تعلم القراءة يعانون من صعوبات تعلم القراءة حيث وجد شيوع نفس النسبة تقريبا في اضطرابات اللغة والكلام لدى عائلات بينها صلات قرابة (على تهامي، ٢٠١٣، ٣٦).

٣-العوامل النفسية:

لقد أجريت العديد من الدراسات للتعرف على علاقة عدد من العوامل النفسية بصعوبة القراءة ومن بين العوامل النفسية التي غالبا ما تم دراستها: المشكلات الانفعالية والذكاء ومفهوم الذات ويجب التأكيد على أن جميع هذه العوامل متداخلة بدرجة كبيرة ولهذا يصبح من الصعوبة بمكان إن لم يكن استحالة فصلها بشكل كامل لدراستها بشكل مستطيل (أحمد عواد وزيدان السرطان، ٢٠١١، ١٠٠).

مظاهر صعوبات القراءة:

تختلف مظاهر صعوبات القراءة من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى ويمكن للآباء والمعلمين تحديد ما إذا كان الطفل يعاني من صعوبات القراءة أو من المحتمل أن يعاني منها فيما بعد ويتضح ذلك فيما يلي:

أ-صعوبات القراءة لدى الأطفال ما قبل المدرسة:

- تعلم الكلام في وقت متأخر
- ينطق الكلمات بصورة مشوشة وغير صحيحة
- يكره القراءة
- لا يستطيع أن ينطق كلمات على سجع واحد (قام، صام، نام)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- لا يستطيع التمييز بين الحروف أو بين العلامات أو بين الأشكال

ب-مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة المدرسة الابتدائية:

-يكتب الأحرف داخل الكلمات في غير أماكنها الصحيحة

-يخلط بين الأحرف المتشابهة شكلا في القراءة والكتابة (ن، ت- ع، غ- ف، ق- س، ش)

-لا يميز بين الأعداد المتشابهة في القراءة والكتابة (٧، ٨- ٢، ٦)

- كتابه الأحرف والكلمات بخط رديء يصعب قراءته

- يضيف أو يحذف كلمات أثناء القراءة قد تغير من معنى النص المقروء

- يعاني من صعوبة في رواية قصة (أحمد عواد وزيدان السرطاوي، ٢٠١١).

الدراسات السابقة والفروض

١-دراسة بيريز وآخرون (٢٠١٢) - (Perez et al., 2012)

هدفت الدراسة إلى وصف الأخطاء المختلفة في آليات القراءة (التصحيح-الإبدال-الحذف-التكرار –الإضافة)، وعمليات القراءة (البصرية، والفونولوجية)، والانتباه الاختياري لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، وتمت مقارنة مجموعتين من ذوي العسر القرائي، واحدة طبق عليها اختبار ورث البصري وعددها (٧٦) طفلا والمجموعة الأخرى لم يطبق عليها الاختبار وعددها (١٢٣) طفلا، وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار ورث البصري ومقياس وكسلر للأطفال، ومقياس أخطاء الحركة البصرية واختبار إدراك الاختلافات، وقد اشارت النتائج إلى أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يكون لديهم قصورا في الدمج الحسي؛ مما يؤدي إلى مشكلات كثيرة في القراءة وخصوصا آليات وفنيات القراءة (التصحيح- الإبدال - التكرار - الحذف - الإضافة).

٢-دراسة جيس (٢٠١٢) -(Giess,2012)

هدفت الدراسة إلى اكتشاف تأثير التكامل الحسي على قواعد القراءة، باستخدام برنامج لذوي العسر القرائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩) تلاميذ من المراهقين ذوي العسر القرائي تم انتقاؤهم من (٣٠) تلميذا من تلاميذ الصفوف من الثالث الإعدادي وحتى الثاني الثانوي، (٤ذكور و٥ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين(١٥-١٧) عاما، استخدمت الدراسة اختبار كفاءة قراءة الكلمة، ومقياس نظام بارتون للقراءة والتهجئة، وأظهرت النتائج تحسن أداء التلاميذ بعد تطبيق برنامج التدخل المعتمد على التكامل الحسي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣-دراسة أبوراس وآخرون (٢٠١٢) –(Aboras et al., 2012)

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج علاجي قائم على أنشطة الوعي الصوتي لدى الأطفال المعسرين قرائيا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى (٣٠) مجموعة ضابطة، و(٣٠) مجموعة تجريبية، استخدمت الدراسة اختبار تقييم عسر القراءة للغة العربية، وأشارت النتائج إلى وجود تحسن كبير لأعضاء المجموعة التجريبية على جميع عناصر اختبار العسر القرائي مما يدل على فعالية البرنامج في علاج العسر القرائي.

٤-دراسة إيمان أبو العينين (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى تعرف مظاهر العسر القرائي لدى عينة البحث والكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في البحث الحالي في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذة تم قسيمهم إلى (١٥) مجموعة ضابطة و(١٥) مجموعة تجريبية. استخدمت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن وقائمة مظاهر صعوبات تعلم القراءة إعداد الباحثة وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي تعزى بتأثير البرنامج.

٥-دراسة عادل الظفيري(٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء القراءة وأثرها في التخفيف من حدة العسر القرائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء القراءة إعداد الباحث، ومقياس عسر القراءة إعداد عادل عبد الله، واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح في تحديد العينة والتي تكونت من (٣٠) تلميذًا للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) من تلاميذ مدرسة الإمام أبي حنيفة بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعه تجريبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي.

٦-دراسة محمود على (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تنمية الإدراك البصري في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. تكونت عينة الدراسة من(٨) تلاميذ من الصف الثالث الابتدائي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٤)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تلاميذ مجموعه ضابطه و (٤) تلاميذ مجموعة تجريبية، استخدم الباحث اختبار العسر القرائي إعداد نصرة جلجل (٢٠١٥) والبرنامج التدريبي إعداد الباحث. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار العسر القرائي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي على ذات المقياس.

٧-دراسة السعيد السعيد(٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استخدام برنامج متعدد الذكاءات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وأعد الباحث قائمة صعوبات القراءة الجهرية واختبار صعوبات القراءة الجهرية ومقياس الذكاءات المتعدد، واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح، بالإضافة إلى برنامج متعدد الذكاءات إعداد الباحث. توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج متعدد الذكاءات في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تعقيب: يتضح من خلال العرض السابق أن معظم الدراسات أكدت على فعالية البرامج العلاجية والتدريبية في علاج العسر القرائي مثل دراسة كل من إيمان أبو العينين (٢٠١٥)، والسعيد السعيد (٢٠١٩)، وهناك دراسات ركزت على أهمية مهارات ما وراء القراءة وأثرها في تخفيف العسر القرائي كدراسة عادل الظفيري (٢٠١٥)، وكذلك أهمية الإدراك البصري في علاج العسر القرائي كما في دراسة محمود على (٢٠١٥)، بينما أظهرت دراسة أبوراس وآخرون **(Aboras et al., 2012)**، أهمية أنشطة الوعي الصوتي لدى الأطفال المعسرين قرائيا، ونظرا لأن صعوبات تعلم القراءة تظهر أكثر في المرحلة الابتدائية فقد جاءت معظم الدراسات السابقة لتستهدف تلك الفئة (المرحلة الابتدائية) على اختلاف صفوفها، إلا أن هناك بعض الدراسات استهدفت فئات أخرى كدراسة جيس **(Giess,2012)** التي استهدفت تلاميذ المرحلة الثانوية وقد استفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في التعرف علي أهم الاضطرابات النفسية التي يعاني منها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم وذلك قبل إعداد مقاييس الدراسة وتصميم البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية فضلا عن الاستفادة من الجانب النظري لتلك الدراسات.

فروض البحث:

١-توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العسر القرائي في اتجاه القياس البعدي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢-توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس العسر القرائي في اتجاه المجموعة التجريبية.

٣-لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العسر القرائي.

منهج البحث: اعتمدت هذه الدراسة على المنهجين الوصفي، الذي يهتم بدراسة المعلومات الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما أو موقف معين، والمنهج شبه التجريبي للتعرف على فعالية البرنامج المقترح في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

عينة البحث:

أ- **العينة الأولية**: تكونت من (٢٥) تلميذا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة بلكيم للتعليم الأساسي التابعة لإدارة السنطة التعليمية بمحافظة الغربية تراوحت أعمارهم من (١٠-١٢) عاما تم استبعاد (٥) حالات ذكاؤهم أقل من المتوسط كالتالي (٨٠-٨٥ــــ٨٥-٨٠-٧٥) فصارت العينة النهائية (٢٠) تلميذا

أ-العينة الاستطلاعية:

تكونت من (٢٠) تلميذا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية تراوحت اعمارهم بين (١٠ -١٢) عاما بمحافظة الغربية.

ب -العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من (٢٠) تلميذا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية تراوحت اعمارهم بين (١٠-١٢) عاما، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (١٠) أطفال، تلقت التدريب من خلال البرنامج المقترح في علاج صعوبات تعلم القراءة، والأخرى ضابطة وعددها (١٠) أطفال.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس العسر القرائي: إعداد فتحي الزيات (٢٠١٦)

قام الباحث باستخدام مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة من إعداد فتحي الزيات (٢٠١٦) وقد عرف الباحث العسر القرائي بأنه: "مصطلح يشير إلى القصور في القدرة على القراءة وربما يوجد هذا القصور مع وجود نسبة ذكاء لا بأس بها وبيئة تعليمية وظروف اجتماعية وثقافية مناسبة، وهذا القصور يؤدي إلى التأخر الدراسي وعدم التقدم في العملية التعليمية إلى جانب بعض الاضطرابات النفسية كالقلق وتدني تقدير الذات وقلة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الدافعية وغيرها".ويتمثل في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة. وقد اتبع الباحث في التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس الخطوات التالية:

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة العسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة حول العسر القرائي بصفة عامة، والعسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم استخدام المقياس الذي يتكون من (٢٠) عبارة تعكس العسر القرائي، وتم وضع تدرج الإجابة ليضم خمسة اختيارات هي (دائما - غالبا – أحيانا – نادرا -لا ينطبق) وتأخذ درجات (٤ -٣ -٢ –١-٠)

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العسر القرائي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقيين المكونة من (٢٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدرسة بلكيم للتعليم الأساسي التابعة لإدارة السنطة التعليمية والتي تتبع مديرية التربية والتعليم بالغربية، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس، وفيما يلي عرض للخصائص السيكومترية للمقياس.

أ-الصدق:

صدق التكوين الفرضي:

تم حساب صدق التكوين الفرضي لمقياس العسر القرائي على عينة قوامها (٢٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية (وعبارات المقياس عددها ٢٠ عبارة) وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية باعتبار باقي العبارات محكاً للعبارة، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس العسر القرائي (ن=٢٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٦٦	١١	**٠.٧٠١
٢	**٠.٦١١	١٢	**٠.٩٢٢
٣	**٠.٨١٥	١٣	**٠.٨١٨
٤	**٠.٧٩٠	١٤	**٠.٧٧٢

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٥	**٠.٧٦٢	١٥	**٠.٧٧٠
٦	**٠.٧٥٨	١٦	**٠.٩٠١
٧	**٠.٧٢٧	١٧	**٠.٧٢١
٨	**٠.٩١٩	١٨	**٠.٨٢١
٩	**٠.٧٤٦	١٩	**٠.٩١٢
١٠	**٠.٧٧٧	٢٠	**٠.٧١١

** إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١) أن جميع عبارات مقياس العسر القرائي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس. مما يعنى أن العبارات تشترك في قياس العسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب-الثبات:

قام الباحث بحساب الثبات مقياس العسر القرائي باستخدام طريقة التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ، والجدول (٢) يوضح معامل الثبات للمقياس .

جدول (٢) معاملات ثبات مقياس العسر القرائي

المقياس	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
العسر القرائي	٠.٨٧٩	٠.٩٣٩	٠.٩٤٢

يتبين من الجدول السابق (٢) أن مقياس العسر القرائي يتمتع بدرجات عالية من الثبات، مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس على عينة الدراسة الحالية .

الصورة النهائية لمقياس العسر القرائي:

والجدول التالي يوضح عبارات مقياس العسر القرائي وتصحيحه .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٣) عدد عبارات مقياس العسر القرائي وتصحيحه .

المقياس	عدد العبارات	مدى الدرجات
العسر القرائي	٢٠	(٠-٨٠)

ثانيًا: البرنامج المقترح إعداد الباحث:

الفنيات المستخدمة في البرنامج: يعتمد البرنامج الحالي على العديد من الفنيات تتمثل فيما يلي:

١-**الشرح:** يعتبر الشرح بمثابة حجر الزاوية للعملية التعليمية فبدون الشرح لا يمكن لأي تلميذ أن يفهم الدرس وإنه من غير المعقول مطالبة التلاميذ بأية أنشطة تعليمية وتربوية دون أن يستوعب الشرح الكافي من جانب المعلم

٢-**المناقشة:** إن للمناقشة أهمية تربوية كبرى نظرا لما تحدثه من زيادة الثقة بالذات من جانب التلاميذ والذي ينعكس بصورة إيجابية في حياتهم بعد ذلك كما أنها تسعى إلى استثارة قدرات التلاميذ وتنمية مجالات الإبداع وكسر الحواجز بينهم وبين المعلم

٣-**التمارين:** تلعب التمارين دورا كبيرا في فهم واستيعاب التلميذ للدرس فالتمارين هي الجانب التطبيقي والذي يعمل على تثبيت ما اكتسبه التلميذ من معارف ومهارات

٤-**النمذجة:** من خلال أداء المعلم للسلوك المرغوب فيه ثم تشجيع التلاميذ على أداء نفس السلوك

٥-**المحاكاة:** وهي تتضمن تقليد التلاميذ لسلوك معين في العملية التعليمية وهناك فارق بين النمذجة والمحاكاة؛ فالنمذجة تعني تقديم النموذج المرغوب فيه للتلميذ والمحاكاة تعني أن يقوم التلميذ بالممارسة الفعلية لهذا النموذج المقدم

٦-**التعزيز:** تعتبر المعززات الإيجابية -سواء كانت لفظية أو غير لفظية- من أنجح الأساليب وأنفعها في تعديل السلوك

٧-**التكرار:** ويتحقق ذلك من خلال تكرار التدريبات المعطاة للتلاميذ سواء داخل الحجرة الدراسية أو المعطاة في الواجب المنزلي

٨-**التغذية الراجعة:** وتلعب التغذية الراجعة دورا مهما في تشكيل السلوك الإنساني حيث أن استخدامها في المواقف والظروف المناسبة يسهل عملية التعلم للأطفال

٩-**الواجبات المنزلية:** وهي عبارة عن مجموعة من الأعمال الصفية التي يكلف بها المعلم الطلاب ويقوم الطلاب بتأديتها في المنزل إما بمفردهم أو بمساعدة أحد أفراد الأسرة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أسس بناء البرنامج: يقوم البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس تتضح فيما يلي:

-الأسس النظرية: استند الباحث في إعداد البرنامج الحالي على نظرية تعدد الحواس حيث يقوم الطالب باستخدام حاسة البصر من خلال مشاهدة الكلمة المعروضة أمامه، ويستخدم حاسة السمع من خلال سماعه لأصوات الكلمة من جانب المعلم، ويستخدم حاسة الحركة من خلال تتبعه للكلمة ورسمه للحروف، ويستخدم حاسة اللمس من خلال الإشارة بالإصبع وتحسس الحروف

- **الأسس النفسية والتربوية:** وذلك من خلال مراعاة الخصائص والسمات المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويتم ذلك من خلال التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة وغيرها من الفنيات التي لها تأثير إيجابي من الناحية النفسية والتربوية للطلاب

- **الأسس الاجتماعية:** حيث يتم إعداد وتدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائية ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، وكذلك فإن علاج هذه الصعوبات لديهم يؤدي إلى تحسن علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين

متطلبات تنفيذ البرنامج:

١-بيئة التدريب: يجب أن يكون مكان التدريب متميزا بالهدوء والبعد عن الضوضاء والمشتتات والتي من شأنها أن تضعف تركيز الطفل

٢-الوسائل والادوات اللازمة للبرنامج: السبورة-الأقلام الملونة-أوراق بيضاء-بطاقات -مجسمات للحروف-أوراق عمل-أقلام رصاص -ممحاة -جهاز داتا شو-شاشة عرض

٣-الجدول الزمني لتطبيق البرنامج: يتكون هذا البرنامج من ١٥ جلسة بواقع جلستين أسبوعيا يتم تطبيقها بشكل جماعي، ويستغرق زمن الجلسة ٤٠ دقيقة، ويتم إنهاء الجلسات بطريقة إيجابية يمتدح فيها سلوك الطفل على أن يسود الجلسة جوا من المرح والتعزيز الإيجابي مما يشجع الطفل على الاستجابة بفاعلية

مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج: يتم تنفيذ هذا البرنامج في ثلاث مراحل تتمثل فيما يلي:

أ-مرحلة التمهيد: يتم خلال هذه المرحلة تطبيق المقاييس التالية:

- مقياس المصفوفات الملونة لرافن وذلك من أجل استبعاد الحالات ذوي الذكاء المنخفض
- مقياس العسر القرائي لفتحي الزيات

ومن خلال ذلك يتم اختيار عينة الدراسة وإعطاؤهم فكرة عن البرنامج وكيفية تنفيذه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ب-مرحلة التنفيذ: يتم تنفيذ البرنامج على مدى شهرين بواقع جلستين أسبوعيا بإجمالي عدد الجلسات ١٥ جلسة تستغرق الجلسة الواحدة ٤٠ دقيقة، وتتضمن كل جلسة تحقيق مجموعة من الأهداف الإجرائية للبرنامج مع مراعاة التقييم المستمر خلال الجلسات

ج-مرحلة التقييم: يتم تقييم فاعلية هذا البرنامج من خلال تطبيق الادوات التي سبق استخدامها قبل التطبيق (مقياس العسر القرائي) وكذلك التحقق من استمرار تأثير البرنامج من خلال المتابعة.

الأساليب الاحصائية المستخدمة: استخدم الباحث الاساليب التالية للتحقق من صحة فروض البحث من خلال برنامج الاحصاء **SPSS.V21** وهى :

- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- معامل ارتباط سبيرمان.
- اختبار "مان ويتنى" للمجموعتين المستقلتين **Mann-Whitney Test**
- اختبار "ويلككسون" للمجموعتين المرتبطتين **Wilcoxon Ranks Test**
- مربع ايتا لقياس حجم التأثير، وحجم التأثير المرتبط بقيمة مربع إيتا (η^2) يأخذ ثلاث مستويات هي:

١.يكون حجم التأثير صغير إذا كان ٠.٠١ < η^2 < ٠.٠٦

٢.يكون حجم التأثير متوسط إذا كان ٠.٠٦ < η^2 < ٠.١٤

٣.يكون حجم التأثير كبير إذا كان ٠.١٤ < η^2

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها: **أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض**

الاول: والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس العسر القرائي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي **(في الاتجاه الأفضل).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لمقياس العسر القرائي. وقد استخدم الباحث اختبار "ويلككسون اللابارامترى" للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي رتب الدرجات (باستخدام برنامج **SPSS. v21**) ويوضح الجدول التالي (٤) تلك النتائج:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٤) نتائج اختبار ويلككسون بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس العسر القرائي.

المقياس	القياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	"η2
العسر القرائي	القبلي - البعدي	السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨١	٠.٠١	٠.٦٦
		الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
		المتساوية	١٠					

قيمة Z عند مستوي الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ وعند مستوي الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العسر القرائي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح القياس البعدي.
- أن قيمة (Z) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في مقياس العسر القرائي لصالح القياس البعدي، ولذا تم قبول الفرض الأول، الذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية لمقياس العسر القرائي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي **(في الاتجاه الأفضل)**
- وبملاحظة قيمة من "η2" يتضح أن حجم تأثير البرنامج المقترح كان كبيراً في تقدير الذات حيث كانت قيمته (٠.٦٦) وذلك لأن قيمة "η2 أكبر من (٠.١٥)، وهذه النتيجة تعنى أن ٦٦% من التباين الكلي للمتغير التابع (العسر القرائي) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج المقترح).

ويوضح الجدول التالي (٥) تلك النتائج :

جدول(٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس العسر القرائي.

المقياس	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري
العسر القرائي	القبلي	٥٣.٣٠	١٠.٣٩
	البعدي	٢٩.٩٠	٧.٤٣

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أنه بمقارنة متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس العسر القرائي، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أصغر من متوسط درجات القياس القبلي، وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي: يرى الباحث أن بناء البرنامج المقترح الذي تم تطبيقه بالصورة الصحيحة وفي المكان المناسب والوقت المحدد له وإعطاء الجلسات وقتها الكامل في عمليه التطبيق مع متابعة الباحث لاستجابات الطلاب وتسجيلها أولا بأول والعمل على تعزيز الاستجابات الإيجابية وتقوية الاستجابات السلبية كان له الدور الاكبر في عملية التأثير الكبير للبرنامج العلاجي في علاج بعض مظاهر العسر القرائي لدى التلاميذ موضع الدراسة كما هو موضح في جدول (٥) مما ساعد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب تكرارات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العسر القرائي لصالح القياس البعدي

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة جيس (٢٠١٢) -(**Giess,2012**) وأبوراس وآخرون (٢٠١٢) –(**Aboras et al., 2012**) ومصعب علوان(٢٠١٣) وإيمان أبو العينين (٢٠١٥) وعادل الظفيري(٢٠١٥) ومحمود على (٢٠١٨) والسعيد السعيد(٢٠١٩).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس العسر القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لمقياس العسر القرائي. وقد استخدم الباحث اختبار "مان ويتنى " للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفرق بين رتب المتوسطات (باستخدام برنامج **SPSS. v21**) ويوضح الجدول التالي (٦) تلك النتائج:

جدول (٦) قيمة اختبار مان ويتنى لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس العسر القرائي.

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العسر القرائي	التجريبية	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٨٠	٠.٠١
	الضابطة	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠			

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قيمة **Z** عند مستوي الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ وعند مستوي الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس العسر القرائي، لوحظ أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية أصغر من متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية.
- أن قيم (**Z**) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس العسر القرائي البعدي. ولذا تم قبول الفرض الثاني الذي ينص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لمقياس العسر القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح الجدول التالي (٧) تلك النتائج :

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس العسر القرائي.

المقياس	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري
العسر القرائي	التجريبية	٢٩.٩٠	٧.٤٣
	الضابطة	٥٧.٩٠	٥.٢٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس العسر القرائي، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أصغر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية.

حجم التأثير: استخدم الباحث مقياس مربع إيتا " **η2**" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام البرنامج المقترح على المتغير التابع وهو: العسر القرائي

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمة**η2**. جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول(٨) حجم التأثير البرنامج المقترح على العسر القرائي

المقياس	مربع ايتا "η2"	حجم التأثير
العسر القرائي	٠.٧٨	كبير

وبملاحظة قيمة "η2" يتضح أن حجم تأثير البرنامج المقترح كان كبيراً في العسر القرائي حيث كانت قيمته (٠.٧٨) وذلك لأن قيمة "η2 أكبر من (٠.١٥)، وهذه النتيجة تعنى أن ٧٨ % من التباين الكلي للمتغير التابع (العسر القرائي) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج المقترح).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي: يرى الباحث أن تلاميذ المجموعة التجريبية أكثر استفادة من تلاميذ المجموعة الضابطة وذلك لتعرضهم لجلسات البرنامج المقترح وذلك يدلل على أهمية البرنامج المقترح وفاعليته ولاحظ الباحث استفادة تلاميذ المجموعة التجريبية من الجلسات المقدمة لهم من خلال الاستجابات الصحيحة المقدمة من التلاميذ وعملية التفاعل والمشاركة بينهم وبين الباحث مما أعطاهم مزيدا من الثقة ورفع من معنوياتهم وكذلك اعتمد الباحث على عرض الحروف الهجائية على التلاميذ أولا مصحوبة بأصواتها الدالة عليها مما ينمي قدرة التلاميذ على تعرفها والتمييز بين المتشابه منها وتصميم تطبيقات تربوية مناسبة لعلاج هذه الصعوبات

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة جيس (٢٠١٢) -(**Giess,2012**) وأبوراس وآخرون (٢٠١٢) –(**Aboras et al., 2012**) ومصعب علوان(٢٠١٣) وإيمان أبو العينين (٢٠١٥) وعادل الظفيري(٢٠١٥) ومحمود على (٢٠١٨) والسعيد السعيد(٢٠١٩).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: والذي ينص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس العسر القرائي في القياسين البعدي والتتبعي

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وذلك لمقياس العسر القرائي. وقد استخدم الباحث اختبار "ويلككسون اللابارامترى" للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي رتب الدرجات (باستخدام برنامج **SPSS. v21**) ويوضح الجدول التالي (٩) تلك النتائج:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول(٩) نتائج اختبار ويلككسون بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس العسر القرائي.

المقياس	القياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
العسر القرائي	البعدي - التتبعي	السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	٠.٩٢	٠.٣٥
		الموجبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
		المتساوية	٦				

قيمة Z عند مستوي الدلالة عند (٠.٠١) = ٢.٥٨ وعند مستوي الدلالة عند (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العسر القرائي.

- أن قيمة (Z) غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي في مقياس العسر القرائي، ولذا تم قبول الفرض الثالث الذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية لمقياس العسر القرائي في القياسين البعدي والتتبعي.

ويوضح الجدول التالي (١٠) تلك النتائج :

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس العسر القرائي.

المقياس	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري
العسر القرائي	البعدي	٢٩.٩٠	٧.٤٣
	التتبعي	٣٢.٩٠	١٥.٢٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أنه بمقارنة متوسطات درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لمقياس العسر القرائي، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي متقارب من متوسط درجات القياس التتبعي، وقد أرجع الباحث ذلك إلى استخدام البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية.**ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي:**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يرى الباحث أنه مما ساعد على فاعلية البرنامج المقترح واستمرار أثره لدى التلاميذ التركيز على المشاركة الإيجابية للتلاميذ وتقديم التعزيز الفوري لهم المادي والمعنوي بعد كل نجاح أثناء فتره تطبيق البرنامج المقترح والتي منحت التلاميذ الشعور بالثقة وحرية التعبير عما خفي من مشكلات لديهم التي لها علاقة بالعسر القرائي كما تم معالجة أخطاء التلاميذ باستخدام التغذية الراجعة والتدعيم الإيجابي مما ساهم وساعد على بقاء أثر البرنامج بعد فترة التطبيق، أيضا يرى الباحث أن استخدام الحواس المتعددة أثناء تطبيق البرنامج له دور كبير في بقاء أثر البرنامج **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من:** دراسة جيس (٢٠١٢) -(**Giess,2012**) وأبوراس وآخرون (٢٠١٢) –(**Aboras et al., 2012**) ومصعب علوان(٢٠١٣) وإيمان أبو العينين (٢٠١٥) وعادل الظفيري(٢٠١٥) ومحمود على (٢٠١٨) والسعيد السعيد(٢٠١٩).

توصيات البحث:

١-الاهتمام بمرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها أساس العملية التعليمية.

٢-ضرورة العمل على الاكتشاف المبكر لصعوبات تعلم القراءة حيث أن ذلك يعد عامل أساسي في نجاح العملية العلاجية.

٣-ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية ومعلم الصف والأخصائي النفسي حتى يتم التوصل إلى النتائج العلاجية المرجوة.

٤-العمل على بناء وتطوير أدوات تشخيصية مقننة لتشخيص العسر القرائي.

٥-العمل على توفير بيئة تعليمية مليئة بالمحفزات والأنشطة التعليمية مما يسهم في علاج الحالات ذوي صعوبات التعلم.

٦-إعداد وتأهيل وتدريب معلمي الصف على اكتشاف ذوي صعوبات تعلم القراءة من خلال الورش والدورات العلمية.

٧-إعداد وتأهيل وتدريب معلمي الصف على البرامج العلاجية الخاصة بذوي صعوبات التعلم وخاصة صعوبات تعلم القراءة.

٨-التركيز على الجانب الصوتي ومخارج الحروف أثناء تدريس النصوص القرائية.

٩-الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء تقديم البرنامج العلاجي حيث أن تلك الصعوبات تتفاوت من طالب لآخر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بحوث مقترحة:

١-دراسة لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢-دراسة لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

٣-أثر التدريس باللغات الأجنبية في المدارس التجريبية على صعوبات تعلم القراءة.

٤-دراسة للعلاقة بين التدريس بطريقة نور البيان وإجادة مهارات القراءة.

٥-دراسة للعلاقة بين حفظ بعض أجزاء من القرآن الكريم وإجادة مهارات القراءة.

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع والمصادر:

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم محمد شعير(٢٠٠٩). **التدريس للفئات الخاصة**، ط٢. القاهرة: عامر للطباعة والنشر.
- أحمد عواد، وزيدان السرطاوي(٢٠١١). **صعوبات القراءة والكتابة: النظرية والتشخيص والعلاج**، ط١. الرياض: الناشر الدولي.
- إيمان سعد أبو العينين(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج معالجة المعلومات والسقالات التعليمية في علاج مظاهر العسر القرائي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ذوات صعوبات تعلم القراءة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٦٠)، ٦٩-١٣٠.**
- جاد البحيري(٢٠٠٧). **الدليل العربي للديسلكسيا.** الكويت: دار العلم للنشر والتوزيع.
- جهاد محمد الهرش(٢٠٠٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على تعدد الحواس المتزامنة في تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة ذوي العسر القرائي في المرحلة الأساسية في الأردن. **رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.**
- دانيال هلالاهان، جيمس كوفمان، جون لويد، مارجريت ويس، اليزابيث مارتينز (٢٠٠٧). **صعوبات التعلم.** (ترجمة: عادل محمد). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- السعيد السعيد عرب(٢٠١٩). فعالية برنامج متعدد الذكاءات في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.**
- سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٢). **الموهوبون والمتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم**، ط١. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عادل مرخص ناصر الظفيري (٢٠١٥). فاعلية برنامج للتدريب على مهارات ما وراء القراءة للتخفيف من حدة عسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.**
- علي تهامي ريان(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارتي الوعي الصوتي والإدراك البصري لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة. **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- محمود علي علي(٢٠١٨). تنمية الإدراك البصري كمدخل لعلاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.**
- مصطفى نوري القمش(٢٠١٢). **الموهوبون ذوو صعوبات التعلم**، ط١. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- نصرة محمد جلجل(١٩٩٣). تشخيص العسر القرائي غير العضوي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مع فاعلية برنامج علاجي مقترح. **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.**

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Aboras,Y. ; Elbanna, M. ; Abdou, R. & Salama, H. (2012). Development of a remediation program for Egyptian dyslexia children, Alexandria Journal of Medicine, 48, 147–154.
- Giess, S. (2012). Effects of Multisensory phonics-based Training on The Word Recognition and spelling skills of Adolescents with Reading Disabilities. Journal of special Education, 27, 60-73.
- Perez, C. Castro, P. Alvarez,l. Alvarez, D. Fernandez, C. Soledad, M. (2012). Neuro psychological analysis of the difficulties in dyslexia through sensory fusion. International Journal of clinical and Health psychology, 12, 69-80.
- Robertson, J. (2000). Dyslexia and reading: A neuropsychological approach. London: Whurr.
- Snowling, M. (2000). Dyslexia (Second ed). Oxford: Black well.